



Distr.: General
13 March 2013

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الرابعة والعشرون

نيروبي، ١٥ - ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،

بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

إضافة

التعاون مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية
خارج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية

تقرير المدير التنفيذي

أولاً - مقدمة

١ - يستعرض هذا التقرير التقدم المحرز في مجال التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) والوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

ثانياً - التعاون مع المنظمات والوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية للألفية

٢ - عمل موئل الأمم المتحدة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، على المشاركة بنشاط في آليات التنسيق المشتركة بين الوكالات التي يرد وصفها أدناه.

ألف - الجمعية العامة

٣ - رداً على التحدي المتزايد الذي يمثله إنحياز التحضر المستدام والتنمية المستدامة في مواجهة التحول الديموغرافي المتسارع صوب المدن، وفي سياق متابعة تنفيذ القرار ٨/٢٣ لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١، قررت الجمعية العامة، في قرارها ٦٦/٢٠٧، عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث). وفي دورتها السابعة والستين، أكدت الجمعية العامة مجدداً، في قرارها ٦٧/٢١٦، قرارها عقد الموئل الثالث، ورحبت بتعيين الأمين العام للمدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة ليعمل أميناً عاماً للموئل الثالث باسم منظومة الأمم المتحدة.

٤ - وفي القرار نفسه، أنشأت الجمعية العامة لجنة تحضيرية للقيام بالأعمال التحضيرية للمؤتمر، وقررت أن تجتمع اللجنة التحضيرية ثلاث مرات قبل افتتاح المؤتمر في عام ٢٠١٦: في نيويورك، في عام ٢٠١٤ (لمدة يومين)، وفي نيروبي، في عام ٢٠١٥ (لمدة ثلاثة أيام)، ثم مرة ثالثة يحدد مكان ومدة اجتماعها بنهاية عام ٢٠١٤.

٥ - وقررت الجمعية العامة أيضاً إنشاء صندوق استئماني للموئل الثالث، وطلبت إلى الأمين العام للمؤتمر أن يُعد مقترحاً لينظر فيه مجلس الإدارة في دورته الرابعة والعشرين، في نيسان/أبريل ٢٠١٣، فيما يتعلق بأفضل سبل تقديم المساهمات في العملية التحضيرية للمؤتمر ودعمها على أكمل وجه.

باء - مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق

٦ - في عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، شارك موئل الأمم المتحدة بصورة منتظمة في دورات مجلس الرؤساء التنفيذيين للتنسيق، الذي كثف جهوده خلال تلك الفترة من أجل كفالة اتساق قدرات وخبرات المنظمات الأعضاء فيه من أجل الاستجابة لتكليفات الدول الأعضاء بطريقة منسقة وفعالة. وبالإضافة إلى جهوده الرامية إلى تعزيز الشفافية والمساءلة، سعى مجلس الرؤساء التنفيذيين إلى تعميق فهم القضايا العالمية، بما في ذلك جوانب ترابطها، وإلى زيادة تبادل المعلومات وسط أعضائه. وشارك موئل الأمم المتحدة في اجتماعات مجلس الرؤساء التنفيذيين، وفي اجتماعات ركائزه ثلاث، أي اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

٧ - وساهم موئل الأمم المتحدة في إعداد مشروع خطة عمل شاملة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل القضاء على الفقر من خلال توفير فرص العمالة الكاملة والعمل اللائق، على نحو ما كلفت به اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج. وبوصفه عضواً في الفريق العامل التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، شارك الموئل بنشاط في عمليات التحضير للدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في تشرين الثاني/نوفمبر و كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، في كانكون بالمكسيك، بما في ذلك تنظيم مناسبات جانبية مشتركة.

جيم - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٨ - في قراره ٢٠١١/٢١، أحاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ جدول أعمال الموئل، وشجع على إدراج التوسع الحضري المستدام حيثما اقتضى الأمر، بما في ذلك الحد من الفقر في المناطق الحضرية، والارتقاء بالأحياء الفقيرة، ودور السلطات المحلية وقدرة المناطق الحضرية على الصمود في مواجهة الكوارث الطبيعية وتأثير تغير المناخ، بوصفها مسائل شاملة لعدة قطاعات في الأعمال

التحضيرية لمؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية الرئيسية ذات الصلة بالموضوع ومتابعة نتائجها. ودعا الممثل أيضاً الحكومات والسلطات الإقليمية والمحلية إلى أن تحصى، وفقاً للتشريعات الوطنية، عدد السكان الذين يعيشون في أحياء فقيرة، وإلى أن تحدد بناء على ذلك، وبدعم من المجتمع الدولي، أهدافاً طوعية وواقعية، يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠٢٠.

٩ - وفي قراره ٢٧/٢٠١٢، شدد المجلس على ضرورة أن تضاعف الحكومات والشركاء في التنمية جهود تقديم الدعم للمبادرات على جميع المستويات لتحسين حياة فقراء المناطق الحضرية على نطاق العالم النامي. وشجع الحكومات أيضاً على مواصلة دعم موئل الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالمدن وتغير المناخ، وتعزيز معايير الاستدامة في التخطيط والبناء والإدارة من أجل الحصول على الخدمات الحضرية الأساسية، بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث. ودعا المجلس الحكومات أيضاً إلى مواصلة تعزيز المدن المستدامة ودور السلطات المحلية في ما تضعه من سياسات وبرامج إنمائية وطنية، وإلى أن تراعي، في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، قيام المدن بأدوار مستدامة بيئياً وشاملة لجميع الفئات الاجتماعية وذات إنتاجية اقتصادية.

١٠ - وقُدمت لممثلي الفريق المرجعي المعني بالتصدي للتحديات الإنسانية في المناطق الحضرية، التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والذي يرأسه موئل الأمم المتحدة، خلال الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لسنة ٢٠١٢، إحاطة بشأن التهديدات المتزايدة التي تمثلها الكوارث الطبيعية والنزاعات لسكان المناطق الحضرية الذين تتزايد أعدادهم بشكل سريع. وتضمنت الإحاطة تقريراً عن التقدم المرضي الذي أحرزه أربعة وعشرون من الشركاء في تنفيذ الاستراتيجية الحضرية الأولى للجنة، المتعلقة بتعزيز فعالية عمليات الاستجابة الإنسانية. وأحرز تقدم في مجال تحسين القدرات القيادية منسقي الشؤون الإنسانية والأفرقة القطرية، وفي إعداد الاستراتيجيات، ومجالات الخبرات، وعمليات التأهب، وبناء القدرة على الصمود، والمساءلة أمام السكان المتضررين في حالات الطوارئ الحضرية، على نحو يتماشى مع خطة التحولات النوعية للجنة.

دال - مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

١١ - شارك موئل الأمم المتحدة في أنشطة آلية مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتعميم مراعاة حقوق الإنسان، بما في ذلك تقديم مساهمات مشتركة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، حيث وفر الدعم لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

١٢ - ويدخل موئل الأمم المتحدة في عضوية مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لآسيا والمحيط الهادئ، بجانب ١٨ هيئة من وكالات الأمم المتحدة الأخرى، ويشارك في أنشطة فريقها العامل المعني بالبيئة وتغير المناخ. ويتولى البرنامج قيادة فريق العمل المعني بالتحضر، حيث يقوم بتنسيق عمل ١٣ كياناً من كيانات الأمم المتحدة الأخرى، فيما يتعلق بوضع ورقة موقف إقليمية عن التحضر باستخدام أدوات عملية.

١٣ - وشارك موئل الأمم المتحدة، بحكم انتمائه إلى الحركة العالمية لحفظ النظام الإيكولوجي المعنية بدور الحركيات السكانية في إطار خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، في كل من الجولة الأولى لتبادل الآراء والحوار المستمر الأوسع نطاقاً على الموقع الشبكي لمبادرة العالم الذي نصبو إليه (worldwewant2015.org)، وهما جزء من المجالات الأحد عشر للمحادثات المواضيعية، التي تشمل

الاستدامة البيئية وانعدام المساواة والمياه والطاقة. وعقدت مناقشة أوسع نطاقاً على نسق مذكرة المفاهيم التي أعدها صندوق الأمم المتحدة للسكان، ونوقشت في اجتماع فريق خبراء، في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ وأعقب ذلك عدد من المناقشات الإلكترونية المتزامنة، بتوجيه من الوسطاء وتسهيلات من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ودعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة. وأدرج ملخص هذه المناقشات في التقرير النهائي عن المشاورة الأوسع نطاقاً بشأن موضوع حركيات السكان.

هاء - اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

١٤ - يدخل موئل الأمم المتحدة في عداد الأطراف الأصلية المكونة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وعضوية فريقها العامل، وفي عضوية اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، التي يرأسها منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، من أجل النظر في المسائل المتعلقة بالسياسات المتصلة بالعمليات الإنسانية العالمية. و في العاملين الماضيين، ترأس الموئل الفريق المرجعي المعني بالتصدي للتحديات الإنسانية في المناطق الحضرية، التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وقد أُحرز تقدم فيما يتعلق بإدخال وسائل حديثة ومحسنة لتصريف العمل بين الأمم المتحدة والأطراف الفاعلة غير الحكومية في المجال الإنساني، في تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الثنائية السنوات للفريق المرجعي.

١٥ - ويؤدي موئل الأمم المتحدة دور المنسق في النظام العالمي لتنسيق المجموعات التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، حيث يتحمل المسؤولية عن مسائل الإسكان والأرض والممتلكات في إطار الفريق العامل للمجموعة العالمية للحماية، الذي وفر الدعم لعدد من البرامج القطرية التي تواجه مثل هذه القضايا في المناطق الحضرية، بما في ذلك أفغانستان وباكستان والعراق. ويواصل الموئل، في نطاق هذه المسؤولية، تقديم المقترحات بشأن أنشطة المأوى والمياه والصرف الصحي وحالات الطوارئ، من خلال أدوات التمويل الجماعي في المجال الإنساني، التي تشمل الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، والنداءات العاجلة، وعمليات النداءات الموحدة. ويتولى الموئل، بوصفه عضواً في الفريق العامل الفرعي المعني بالتأهب التابع للجنة، وفريق التمويل المعني بالتأهب، كفالة استمرارية التركيز على التأهب في المناطق الحضرية في أنشطة اللجنة.

واو - لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

١٦ - شغل موئل الأمم المتحدة منصب نائب رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويشترك الموئل وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في رئاسة فرقة العمل المعنية بمعالجة مياه الصرف الصحي التابعة للجنة. وفي إطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، شرعت فرقة العمل في إعداد مشروع خطة لتحديد أهداف التنمية المستدامة والمؤشرات ذات الصلة فيما يتعلق بالمعالجة الفعالة لمياه الصرف الصحي ومكافحة التلوث. وقدم الموئل لأعضاء اللجنة الذين حضروا اجتماعها السابع عشر، الذي عقد في استكهولم، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٢، إحاطة بشأن التقدم المحرز في مجال تحديد هدف للتنمية المستدامة فيما يتعلق بمعالجة مياه الصرف الصحي. وفي الاجتماع نفسه، قدم الموئل اقتراحاً بتشكيل فرقة عمل معنية بتنمية قدرات مشغلي نظم إمداد المياه.

زاي - شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة

١٧ - شارك موئل الأمم المتحدة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في عدة اجتماعات لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، وشارك في تنظيم الأسبوع الثاني للطاقة في عموم أفريقيا، الذي انعقد في أديس أبابا، في الفترة من ١٢ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، باعتباره الرئيس الحالي للشبكة. ومثل البرنامج شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة في أفريقيا في عدد من المنتديات والمؤتمرات، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك المنتدى الرفيع المستوى الذي نظّمته المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بشأن تمهيد الطريق لتوفير الطاقة المستدامة للجميع في غرب أفريقيا من خلال استخدام مصادر الطاقة المتجددة ورفع كفاءة الطاقة، الذي انعقد في أكرا، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

١٨ - ونظم موئل الأمم المتحدة، أثناء انعقاد المنتدى الحضري العالمي، في نابولي بإيطاليا، في الفترة من ١ إلى ٧ أيلول/سبتمبر، ورشة عمل بشأن مصادر الطاقة المتجددة بالمدن النامية في أفريقيا، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة. ويعمل الموئل على إعداد مشروع مشترك لتحويل النفايات إلى طاقة في أربع بلدان في أفريقيا، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي.

حاء - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

١٩ - يشترك موئل الأمم المتحدة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في رئاسة شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات التي تعمل على وضع خطة العمل المتعلقة بالشباب على نطاق المنظومة، باسم الأمين العام. ويتمثل الهدف الرئيسي في إيجاد مزيد من الفرص للشباب من أجل الحصول على العمل اللائق والدخل المناسب على امتداد دورة الحياة، والمساهمة في تأسيس حلقة مثمرة للحد من الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة والإدماج الاجتماعي.

٢٠ - وتعاون موئل الأمم المتحدة مع الإدارة خلال الفترة التمهيديّة لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، في حزيران/يونيه ٢٠١٢. وتولى قيادة أربع مناسبات رفيعة المستوى في المؤتمر، وشارك في اجتماع المائدة المستديرة الرفيعة المستوى وفي الحوار بشأن المدن المستدامة والابتكار الذي تولت الإدارة تنسيقه.

٢١ - ونفذ موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع الشراكة من أجل نقل مستدام ومنخفض الكربون، عملية تشاورية مع الشركاء مثل مصرف التنمية الآسيوي ومعهد سياسات النقل والتنمية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي؛ وأعلن، في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، تطوعه، من خلال الإدارة، بالالتزام ببناء القدرات المؤسسية والسياسية للحراك الحضري المستدام في ١٠٠ من المدن الشريكة له عبر العالم.

طاء - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢٢ - يتعاون موئل الأمم المتحدة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في عمليات التنسيق و الأعداد للانعقاد المقبل للفريق العامل للشركاء في التنمية المعني بالحكم المحلي، في عام ٢٠١٣. وشكلت الوكالات الثلاث شراكة لوضع وتنفيذ مبادرة شباب القرن الحادي والعشرين، التي تركز على تطوير آليات لتعزيز إشراك الشباب في أنشطة منظومة الأمم المتحدة.

٢٣ - ويدخل موئل الأمم المتحدة في عضوية الفريق الاستشاري لمجموعة الفريق العامل المعني بالإنعاش المبكر. ويسهم الموئل، من خلال الفريق الاستشاري، في إعادة تشكيل مجموعة الفريق العامل المعني

بالإنعاش المبكر. وأدى الموئل دوراً أساسياً في دمج أنشطة الانعاش المبكر في عمل المجموعة العالمية للمأوى، بصفة مركز تنسيق لمجموعة الفريق العامل المعني بالإنعاش المبكر، والعكس صحيح.

٢٤ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أنهى موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكة فنية دامت سبع سنوات، في مجال التصدي لتداعيات الزلازل وأمواج المد (تسونامي) في المحيط الهندي، التي ضربت آتشيه ونياس بإندونيسيا، في عام ٢٠٠٤. ونظمت الوكالتان حلقة عمل مشتركة بشأن المدن وتغير المناخ، بمشاركة ممثلي ١٠ مدن آسيوية، مما أدى إلى قيام شراكة لإجراء تقييم مشترك لقابلية تأثر مدينة ماكاسار الإندونيسية. ويقدم الموئل مساهمات موضوعية في ورقة استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلقة بالتحضر المستدام والحد من الفقر في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، بهدف إقامة شراكات استراتيجية على الصعيد القطري.

٢٥ - وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من الشركاء الرئيسيين في هايتي، ويعمل مع موئل الأمم المتحدة في عدة برامج مشتركة تتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، في مجالات مثل المياه والصرف الصحي (إكوادور) والشؤون الجنسانية (البرازيل) و المدن الأكثر أماناً (البرازيل، وكوستاريكا، وغواتيمالا). وقدم البرنامج الإنمائي الدعم أيضاً في تنفيذ برامج في كوبا (في مجال الإسكان)، وكولومبيا (في تنفيذ جدول أعمال الموئل).

٢٦ - وفي آب/أغسطس ٢٠١٢، وجه مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه رئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة، رسالة مشتركة إلى جميع المنسقين المقيمين لتشجيعهم على معالجة القضايا الحضرية من خلال العمل الجماعي مع الأعضاء المعنيين في منظومة الأمم المتحدة. وقام مدير البرنامج الإنمائي أيضاً بتبليغ مكاتب البرنامج القطرية بمذكرة التفاهم الحالية وتشجيعهم على العمل مع الموئل.

ياء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٢٧ - يعمل موئل الأمم المتحدة، في إطار رؤيته الاستراتيجية، على تعزيز برامجها العالمية من خلال التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في مجال التراث الحضري. وتتواصل المناقشات بين الوكالتين بشأن الكيفية التي يستطيع الموئل الإسهام بها في شبكة اليونسكو للمدن المبدعة ودعم نشر خطة عمل اليونسكو بشأن تخطيط المناطق الحضرية التاريخية في كينيا. وينفذ الموئل برامج مشتركة مع اليونسكو بشأن المدن الأكثر أماناً في البرازيل، وكوستاريكا، وغواتيمالا.

كاف - معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

٢٨ - جرى تنفيذ بعض الأنشطة مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ونظم موئل الأمم المتحدة واليونيتار، أثناء مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ورشة عمل مع مؤسسة آي. بي. إم. (IBM)، شارك فيها كبار المسؤولين وصانعي القرار من القطاعين العام والخاص من مدن مختلفة في العالم. وبُذنت حوارات مع المراكز الإقليمية لليونيتار، في نطاق المشروع الجاري لحساب الأمم المتحدة للتنمية، الذي يتولى الموئل تنفيذه، بغرض تعزيز القدرة المؤسسية لمؤسسات التدريب في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، التي تعمل في تعاون وثيق مع مبادرات الحكومات المحلية لبناء القدرات.

لام - مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

٢٩ - يواصل موئل الأمم المتحدة العمل مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في مجال مكافحة الإخلاء القسري. وأصدرت الوكالتان منشوراً مشتركاً بعنوان: "فقدان منزلك: تقييم أثر الطرد من المسكن". وتتواصل أعمال المتابعة من خلال البحوث والمنشورات المتعلقة بمنهجيات تقييم أثر الطرد من المسكن. وشارك الموئل في تنظيم مناسبة للتواصل الشبكي بشأن حقوق السكن والطرده من المسكن، في هيئة مناسبة جانبية على هامش الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، وشارك بعدها مباشرة في تنظيم اجتماع فريق خبراء بشأن تقييم أثر الطرد من المسكن.

ميم - منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

٣٠ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك موئل الأمم المتحدة في الدورتين العاشرة والحادية عشرة للمنتدى. ونظم الموئل، خلال الدورة العاشرة، مناسبة جانبية بشأن كفاءة حقوق الشعوب الأصلية في أراضي المدن، عقدت في نيويورك، في أيار/مايو ٢٠١١، بالتعاون مع حكومة كندا. ويواصل الموئل الأمم المتحدة المشاركة والمساهمة في عمل فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، الذي يوفر الدعم لعمل المنتدى ولتنفيذ توصياته.

نون - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣١ - عمل موئل الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مع الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، في مجال إصدار المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن الإدارة الرشيدة للأراضي والغابات ومصائد الأسماك، التي أقرتها لجنة الأمن الغذائي، في عام ٢٠١٢. وساهم الموئل في ورشة العمل التي نظمتها مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ بشأن الزراعة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، ويعمل مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) على تعزيز أمن حيازة الأراضي والموارد الطبيعية في شرق وجنوب أفريقيا.

٣٢ - وفي أيار/مايو ٢٠١١، حضر موئل الأمم المتحدة حلقة العمل الدولية الموجهة إلى صانعي القرارات والسياسات، التي عقدتها منظمة الأغذية والزراعة بشأن المبادئ التوجيهية للحراثة في المناطق الحضرية، ووفر لها الدعم التقني المتخصص. وقدم الموئل مساهمة جوهرية في إعداد تقرير منظمة الأغذية والزراعة عن الأغذية والزراعة والمدن: تحديات الأمن الغذائي والتغذوي وإدارة شؤون الزراعة والنظم الإيكولوجية في عالم آخذ في التحضر،^(١) وألقى كلمة رئيسية في ورشة العمل الإقليمية المعنونة "توفير الغذاء للمدن: كفاءة مرونة النظم الغذائية في المدن الأفريقية". وفي عام ٢٠١٢، حضر الموئل مناسبة للتواصل الشبكي عقدتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن الأغذية والزراعة في المناطق الحضرية المستقبلية، خلال الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، وقدم لها الدعم.

سين - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٣٣ - لا يزال موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يطبقان خططهما التنفيذية الثنائية السنوات وبرنامج العمل المشترك المتصل بها، الذين يركزان على تقييم تغير المناخ والتكيف معه بالاستناد إلى النظم

(١) يمكن الحصول عليه من الموقع الشبكي: www.fao.org/fileadmin/templates/FCIT/PDF/FoodAgriCities_Oct2011.pdf- MLY

الإيكولوجية، وعلى المدن ذات المباني المستدامة والمنخفضة الكربون. وتجري تعزيز هذا التعاون عن طريق: (أ) البنك الدولي من خلال برنامج عمل مشترك بشأن المدن وتغير المناخ يموله تحالف المدن، (ب) إطلاق بروتوكول عالمي بشأن انبعاثات غازات الدفيئة على مستوى المجتمعات المحلية، و (ج) إطلاق المبادرة العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن المدن التي تتميز بكفاءة استخدام الموارد، التي يشارك الموئل في أعمال لجنيتها التوجيهية. واشترك الموئل أيضاً في أعمال الفريق العامل المعني بالمدن، التابع للفريق الدولي المعني بالموارد، وساهم في إعداد تقريره المعنون "فك الارتباط على مستوى المدينة: تدفقات الموارد الحضرية وإدارة تحولات البنية التحتية".

٣٤ - ويتعاون موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار مشروع مشترك للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، يتعلق بالنزاعات على الأراضي والموارد الطبيعية، في استضافة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بنيويورك. وجرى إعداد سلسلة من المذكرات الإرشادية وتنفيذ مهام مشتركة في ليبيريا وكوت ديفوار. وستركز المرحلة الجديدة من التعاون على منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا.

٣٥ - وتعاون موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذا المجال في ميانمار، حيث يمثل الموئل برنامج البيئة في فريق الأمم المتحدة القطري. وجرى التوقيع على خطاب تفويض ثلاثي الأطراف مع وزارة حفظ البيئة والحراجة، بغرض إعداد تقرير عن حالة البيئة. وانضم الموئل وبرنامج البيئة إلى الاتحاد الأوروبي في تصميم برنامج تحالف الاتحاد الأوروبي العالمي لمواجهة تغير المناخ، في ميانمار.

عين - منظمة العمل الدولية

٣٦ - في عام ٢٠١١، قام موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، بتدريب ٢٣ مديراً من ١٨ بلداً في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجال الحكم المحلي. وقامت منظمة العمل الدولية على وجه التحديد بإدخال عمليات التحقق من مراعاة المنظور الجنسانية في مجال الإدارة المحلية، حيث حظي هذا الموضوع بترحيب حار؛ وقام بعض المشاركين منذ ذلك الحين بإدخال عمليات التحقق هذه في برامجهم التدريبية. وتعمل منظمة العمل الدولية، في شراكة مع الموئل ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في هايتي، على إعادة تنشيط الاقتصادات المحلية وإيجاد فرص للعمل من خلال معالجة الركاب. وساهم الموئل أيضاً في برامج في مجال الشؤون الجنسانية والمدن الأكثر أماناً في البرازيل.

فاء - مجموعة البنك الدولي

٣٧ - يدخل موئل الأمم المتحدة في عضوية الفريق الاستشاري للبنك الدولي المعني بإطار تقييم إدارة الأرض. وأقام البرنامج شراكات مع البنك الدولي ووكالة التنمية الفرنسية وسفارة السويد، من أجل دعم قطاع التنمية الحضرية المستدامة في كينيا. ووافق الموئل على استضافة عنصر استشاري استراتيجي في مكتبه الإقليمي لأفريقيا.

٣٨ - وتضافرت جهود البنك الدولي وموئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بدعم من تحالف المدن، من أجل المساهمة في تعزيز تنسيق وتركيز عمليات التصدي لمسائل تغير المناخ التي تواجه المدن، وبخاصة في البلدان النامية. ويتمثل أحد المنتجات الإضافية لهذا التعاون في الاستعراض المستمر لمنهجية الاستراتيجيات الإنمائية لتحالف المدن. وبدأت مشاورات مع البنك الدولي في هذا الصدد، فيما يختص ببرنامج البنك المتعلق بسياسات النقل لأفريقيا جنوب الصحراء.

صاد - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٣٩ - يعمل موئل الأمم المتحدة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) على إعداد برنامج مشترك "للمدن الآمنة والصديقة للجميع"، دعماً للسلامة في الأماكن العامة بالمناطق الحضرية، في مدن دوشنابي ومانيلا وبيروت الكبرى ومراكش (المغرب) ونيروبي وريو دي جانيرو (البرازيل) وسان خوسيه وتيغوسيغالبا.

قاف - هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٤٠ - يتعاون موئل الأمم المتحدة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في مجال برامجها العالمية المتعلقة بالمدن الأكثر أماناً والحالية من العنف ضد النساء والبنات، التي يعملان على تنفيذها في خمس مدن، هي: كيغالي والقاهرة وبورت موريسي ونيودلهي وكيوتو.

٤١ - وقام المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة ونائبة المدير التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، خلال الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، بالتوقيع على مذكرة تفاهم تشمل جميع البلدان التي تثير الاهتمام المشترك للكيانين أو البلدان التي يتفقان على التعاون فيها. ووفرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة لوحدة الشؤون الجنسانية بالموئل وظيفة مستشار للشؤون الجنسانية مع التمويل الكامل لها، بغرض تقديم التوصيات بشأن "بنية الشؤون الجنسانية" في الموئل والمساعدة على استعراض سياساته الجنسانية.

راء - مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

٤٢ - قدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الدعم لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المتعلق بسلامة وأمن المدن في البرازيل والمكسيك.

شين - برنامج الأغذية العالمي

٤٣ - يعمل موئل الأمم المتحدة على تنفيذ برنامج مشترك مع برنامج الأغذية العالمي لبناء مدن تتمتع بالقدرة على الصمود في الفلبين، من خلال تطوير قدرات الحكومات المحلية لمدن كاجايان دي أورو، ودافاو، وإويلو، وبوتوان، في مجالات تقييم المخاطر وقابلية التأثر، وإعداد خطط العمل المتعلقة بتغير المناخ في المدن، وريادة المشاريع الصغيرة، وتطوير منتجات المعارف، بغرض دعم حوار السياسات وعمليات الاستنساخ والاستدامة على الصعيد الوطني.

تاء - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٤٤ - دأب موئل الأمم المتحدة على تقديم الدعم التقني للمجموعة العالمية المعنية بالمأوى التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، التي تقوّم الوحدة المعنية بالنزاعات وحالات الطوارئ المعقدة في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وجرى توفير الدعم المتعلق بتخطيط المستوطنات و/أو بشؤون المياه والصرف الصحي، للمخيمات التي تؤوي اللاجئين السوريين في العراق والأردن، واللاجئين الصوماليين في كينيا. وجرى أيضاً توفير الدعم التقني المتعلق بمسائل المأوى في الصومال، بينما انتدب الموئل في السودان موظفاً للعمل في مفوضية شؤون اللاجئين بغرض توفير الدعم المتعلق بالمأوى الدائم وتخطيط المستوطنات. وجرى توفير الدعم التقني في مجالات الإسكان والأراضي والممتلكات لمفوضية شؤون اللاجئين في العراق والفلبين والسودان، بينما حددت الاحتياجات من الخبرات المماثلة من أجل توفيرها للمفوضية في

قيرغيزستان وليبيا. وأسس برنامج مشترك بشأن إيجاد حلول للنزاعات حول الأرض للمشردين داخلياً في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٤٥ - وفي عام ٢٠١١، نفذ موئل الأمم المتحدة العناصر المكونة لمشروع يتعلق بالمناطق المتأثرة بوجود اللاجئين واستضافتهم، بالتعاون مع المفوض الرئيس للاجئين الأفغان في باكستان ومفوضية شؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ثاء - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٤٦ - في أوغندا، يتعاون موئل الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان على تنفيذ البرنامج المشترك للسكان، في إطار النتيجة ٣ للموئل: امتلاك الشباب والفئات الضعيفة للمهارات التنافسية والفرص التي تمكنهم من المشاركة في الاقتصاد من أجل الحصول على أسباب معيشة مستدامة.

٤٧ - وفي فييت نام، أسس موئل الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان شراكة لمدة خمس سنوات، في إطار صندوق الخطة الواحدة، بغرض دعم تنفيذ استراتيجية فييت نام لتطوير الإحصاءات للفترة ٢٠١١ - ٢٠٢٠، واستخدام المعلومات السكانية في التخطيط والبرمجة للتنمية. ويتحمل موئل الأمم المتحدة مسؤولية تحسين البيانات عن سكان الحضر (نظام المرصد الحضري) وتعزيز قدرة المؤسسات الإحصائية الوطنية لدعم إدارة وتخطيط الشؤون الحضرية بالاستناد إلى الأدلة.

٤٨ - ومنذ شباط/فبراير ٢٠١١، يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان وموئل الأمم المتحدة في باكستان، في إطار مبادرة "وحدة العمل في الأمم المتحدة"، من أجل بناء قدرة مكتب الإحصاءات الباكستاني، من خلال إدخال نظم المعلومات الجغرافية لإجراء تعداد السكان الوطني على وجه الخصوص. وبالمثل، تعاون صندوق السكان والموئل، في كمبوديا، في العمل على إعادة التصنيف الحضري، وتقارير البحوث الريفية - الحضرية، فضلاً عن فرقة العمل المعنية بالشباب.

حاء - الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

٤٩ - جرى، أثناء الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، تعزيز مذكرة تفاهم كان موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث قد وقعها، في عام ٢٠٠٣، بشأن التعاون بينهما بغرض بناء مدن منيعة ضد الكوارث، من خلال حملة "تمكين المدن من الصمود في مواجهة الكوارث"، وبرنامج موجز بيانات قدرة المدن على الصمود.

٥٠ - وفي عام ٢٠١١، أدرج موئل الأمم المتحدة ومكتب الحد من مخاطر الكوارث ٣١ مدينة باكستانية في حملة "تمكين المدن من الصمود في مواجهة الكوارث"، على أن تكون أداة الحكومات المحلية للتقييم الذاتي هي الخطوة الأولى. واستناداً إلى هذه الاستنتاجات، أقرت الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث ووزارة تغير المناخ في باكستان برنامجاً جديداً لبناء مدن منيعة ضد الكوارث.

٥١ - وقام موئل الأمم المتحدة، بالاشتراك مع مركز إدارة الكوارث، التابع لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، ومكتب الحد من مخاطر الكوارث، بتطوير مجموعات أدوات لتقييم السلامة في المدارس والمستشفيات في مواجهة مخاطر متعددة، في جنوب آسيا. ويجري العمل على إصدار المجلدات الأربعة

لمجموعات الأدوات المتعلقة بوضع تصميمات جديدة وتركيب تجهيزات تحسينية ونشرها في بلدان الرابطة من خلال دورات تدريب المدربين.

ذال - مرفق البيئة العالمية

٥٢ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ وآذار/مارس ٢٠١٢، قدم موئل الأمم المتحدة طلبات جديدة من أجل اعتماده بصفة وكالة لمشاريع مرفق البيئة العالمية، أو كيان تنفيذي لصندوق التكيف. وينتظر صدور قرار بشأن هذه المسألة.

٥٣ - ويقوم موئل الأمم المتحدة بتنفيذ مشروع للنقل المستدام في شرق أفريقيا، يوفر له الدعم مرفق البيئة العالمية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويشمل المشروع مدن نيروبي وكمبالا وأديس أبابا، ويهدف إلى إذكاء الوعي والفهم لدى صانعي السياسات والأطراف المؤثرة وعمامة الجمهور في شرق أفريقيا وخارج المنطقة، بشأن أهمية وفوائد إقامة نظم مناسبة للنقل في المناطق الحضرية.

٥٤ - ويقوم موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتنفيذ مشروع يتعلق بتعزيز كفاءة الطاقة في شرق أفريقيا، يغطي أوغندا، وبوروندي، ورواندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وكينيا. وبالإضافة إلى هذين المشروعين، يعمل الموئل وبرنامج البيئة معاً على تطوير برنامج تعاضدي يغطي جميع جوانب الخدمات الأساسية في المدن.

ضاد - المنظمة الدولية للهجرة

٥٥ - لأغراض تعزيز شراكة موئل الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة في مجال البرامج القطرية، وقع الموئل والمدير العام للمنظمة، في نيسان/أبريل ٢٠١٢، أول مذكرة تفاهم بين الوكالتين بشأن تعزيز تنسيق العمليات الميدانية في المناطق الحضرية. ويوجد في نيبال برنامج مشترك ذو ثلاث سنوات، يضم المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وموئل الأمم المتحدة، لدعم السلام والاستقرار من خلال إصلاح الأرض. وتلقى الموئل دعماً من منظمة الدولية للهجرة لعمله في مجال التشرّد في المكسيك وهاتي.

ألف ألف - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٥٦ - تعاون موئل الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على وضع مقترح لإنشاء ممر للطاقة المستدامة في غرب أفريقيا. والمشاورات جارية أيضاً بشأن إعداد مقترح للعمل المشترك بين الوكالتين في مدن مختارة في حوض بحيرة تنجانيقا، مع التركيز على المياه والصرف الصحي والتنمية الاقتصادية في المدن المستهدفة.

باء باء - فريق إدارة البيئة

٥٧ - واصل موئل الأمم المتحدة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، المشاركة في عمل الفريق المعني بإدارة مسائل الاقتصاد الأخضر، التابع لفريق الإدارة البيئية، من خلال دمج جدول الأعمال الحضري في هذه العملية المواضيعية المشتركة بين الوكالات. وأسفر عمل الفريق المعني بإدارة مسائل الاقتصاد الأخضر عن صدور التقرير المشترك بين الوكالات عن العمل على تحقيق اقتصاد أخضر متوازن وشامل: منظور على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وفي الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، عزز الموئل مشاركته في

عمل الفريق المعني بمعالجة قضايا التنوع البيولوجي، التابع لفريق الإدارة البيئية، من خلال تسخير ميزته النسبية في مجال التخطيط المكاني لأغراض تحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

جيم جيم - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

٥٨ - قام موئل الأمم المتحدة، في إطار خطة التحول النوعي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وتنسيق من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بالمساهمة في عمل آلية الاستجابة السريعة المشتركة بين الوكالات من أجل تعزيز قدرة التصدي للأزمات على نطاق المنظومة. وهناك مناقشات جارية أيضاً بشأن تقديم المشورة المتعلقة بالمسائل الحضرية للمنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية. ويتعاون الموئل مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في السلفادور، في مجالات إعادة البناء وإعادة التأهيل وكفالة سلامة عودة العائلات عقب الإعصار المداري المعروف باسم E1٢.

دال دال - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٥٩ - يتشارك مكتب بانكوك التابع لمكتب موئل الأمم المتحدة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ مع قسم التنمية الحضرية المستدامة بشعبة البيئة والتنمية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في المكان، على نحو يعزز التعاون والشراكات بينهما بقدر كبير.

٦٠ - وقدم موئل الأمم المتحدة مساهمة كبيرة في تنظيم المنتدى الحضري الخامس لآسيا والمحيط الهادئ، الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في بانكوك، في حزيران/يونيه ٢٠١١. وصدر منشور مشترك عن حالة المدن الآسيوية ٢٠١١/٢٠١٢، أثناء انعقاد المنتدى، في عام ٢٠١١.

٦١ - ويواصل موئل الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التنفيذ المشترك لمشاريع حساب الأمم المتحدة للتنمية، مع التركيز على المدن وتغير المناخ. وقد قاما معاً بإعداد مقترح بعنوان "تعزيز قدرة راسمي السياسات في جنوب شرق آسيا على تعزيز السياسات ووضع الخطط لتحسين معالجة مياه الفضلات وإعادة استخدامها في المناطق الحضرية وتخوم المدن"، وقدماه لحساب التنمية.

٦٢ - ويستضيف مركز عمليات المحيط الهادئ التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مكتب الموئل في سوبا، حيث يتعاونان على إعداد مبادرات تتعلق بتغير المناخ والمدن في فيجي وفانواتو. ويعمل الكيانان سوياً على وضع إطار إقليمي للمعارف الحضرية، بدعم جزئي من خلال تمويل يوفره تحالف المدن، بغرض تعزيز المناقشات بشأن المدن المستدامة في المنطقة دون الإقليمية.

٦٣ - وفي عام ٢٠١٢، تعاون موئل الأمم المتحدة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، على تحسين قدرة الحكومات الوطنية والمحلية في ثلاث بلدات في باكستان، من أجل توفير إمكانية معالجة النفايات الصلبة بشكل لامركزي.

٦٤ - واشتركت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وموئل الأمم المتحدة، خلال الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، في إطلاق العملية التحضيرية الإقليمية للموئل الثالث، من خلال تنظيم اجتماع رفيع المستوى لوفود آسيا والمحيط الهادئ، بشأن "المدن المستدامة والمستوطنات البشرية في آسيا والمحيط الهادئ: خريطة طريق من ريو إلى الموئل الثالث".

هاء هاء - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

٦٥ - انعقدت مشاورات رفيعة المستوى بين موئل الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن صياغة مشاريع مشتركة تغطي نطاق الخدمات الأساسية في المناطق الحضرية. ويجري العمل على إعداد مذكرة تفاهم بين الموئل واللجنة.

٦٦ - ويعمل موئل الأمم المتحدة والشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي، على إعداد مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز أمن حيازة الأرض وكفالة الحصول عليها للجميع في أفريقيا. ويدخل البرنامج في عضوية اللجنة التوجيهية لمبادرة السياسات المتعلقة بالأرض في أفريقيا. ولا يزال الموئل يقود عنصر تنمية القدرات في المبادرة، منذ بداية عام ٢٠١٢، بهدف توفير الدعم للدول الأفريقية الأعضاء في تنفيذ الإعلان بشأن المسائل المتعلقة بالأراضي والتحديات القائمة في أفريقيا، الذي وقعته رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، في عام ٢٠٠٩. وجرى على هذا النسق، في عام ٢٠١٢، التوقيع على مذكرة تفاهم بين الموئل واللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

واو واو - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٦٧ - تعد اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من الشركاء المهمين في مجال المعلومات والبيانات في المنطقة. وقدمت اللجنة مساهمات هامة في إعداد التقرير الإقليمي، بجانب مشاركتها في تقديم المشورة والدعم التقني للاجتماع الإقليمي للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى المعنيين بالإسكان وقطاع التنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

ثالثاً - التعاون بين موئل الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة

ألف - المفوضية الأوروبية

٦٨ - شارك موئل الأمم المتحدة أيضاً في الجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي لتعزيز الجوانب الثقافية والمعمارية في مجال التنمية الحضرية. ومنتظر أن يسفر هذا عن صدور إعلان يربط الفن والمعمار مع البيئة الحضرية بشكل لا ينفصم. وجرى تعزيز الحوار بين الموئل والاتحاد الأوروبي، ولا سيما في السياق الأفريقي. وقدم الاتحاد الأوروبي الدعم لتنفيذ برامج الموئل في هايتي (إعادة بناء الأحياء).

باء - التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

٦٩ - قدم موئل الأمم المتحدة الدعم مؤخراً للدول الرئيسية في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب - البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا - فيما يتعلق بتنظيم جلسة استثنائية خلال الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي.

٧٠ - وإلى جانب عمله في مجال الدعوة على الصعيد الدولي، يواصل موئل الأمم المتحدة، من خلال مكاتبه الإقليمية ومكاتبه للاتصال، في جنوب الكرة الأرضية بشكل رئيسي، المشاركة في العمل مع البلدان على تنفيذ البرامج والمشاريع ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويؤثر العديد من هذه البرامج والمشاريع بشكل مباشر على حق الشعوب في السكن اللائق وإمكانية حصولها عليه. وسيستمر التعاون

فيما بين بلدان الجنوب في أداء دور حاسم في منح جنوب الكرة الأرضية موقعاً يؤهله للمشاركة في عمليات التحضير لانعقاد الموئل الثالث، في عام ٢٠١٦.

جيم - الاتحاد الأفريقي

٧١ - يجري العمل على إعداد مذكرة تفاهم، باعتبارها نتيجة للمشاورات الرفيعة المستوى بين موئل الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. ومن شأن هذا التعاون أن يؤكد أهمية التوسع العمراني بوصفه عنصراً يؤثر بشكل إيجابي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمدن في أفريقيا.

دال - المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية

٧٢ - انعقدت الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية، في نيروبي، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٢، بشأن موضوع "تخطيط الأراضي وتوفير إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية للجميع والآثار المترتبة على تغير المناخ في أفريقيا"، بدعم تقني من موئل الأمم المتحدة. واعتمد المؤتمر إعلان نيروبي والوثيقة الختامية، وهما: ميثاق نيروبي تجاه الموئل الثالث، وبيان المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية بشأن مؤتمر ريو + ٢٠.

٧٣ - ووفر موئل الأمم المتحدة الدعم التقني والخدمات الاستشارية لأمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، بغرض مناقشة إضفاء السمة المؤسسية على المؤتمر بوصفه لجنة فنية متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي.

هاء - المؤتمر الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والتنمية الحضرية

٧٤ - انعقد المؤتمر الوزاري الرابع لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والتنمية الحضرية، في عمّان، في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، بشأن موضوع "الشباب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الحضرية المستدامة"، بدعم تقني من موئل الأمم المتحدة. واعتمد المؤتمر إعلان وخطة عمل عمّان.

واو - المؤتمر الوزاري لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية

٧٥ - انعقدت الجمعية العامة الحادية والعشرين للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى بشأن الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٢، في مدينة المكسيك. وكان الاجتماع شديد الأهمية لعرض تقرير حالة المدن في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لسنة ٢٠١٢، ولتعزيز مشاركة الوزراء والسلطات الرفيعة الأخرى في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، ومناقشة كيفية هذه المشاركة.

زاي - منظمة البرلمانيين العالمية المعنية بالموئل

٧٦ - جرى تنظيم اجتماع مائدة مستديرة مع منظمة البرلمانيين العالمية المعنية بالموئل، بشأن موضوع "المدن محركات للنمو المستدام"، في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي. وقدم موئل الأمم المتحدة الدعم للمنظمة في تعزيز قدرات أفرعها الإقليمية، وبخاصة في أفريقيا. وعزز الموئل أيضاً شراكته مع رابطة الكومنولث البرلمانية، ومنظمة البرلمانيين من أجل عمل عالمي، ورابطة البرلمانيين الأوروبيين المعنية بأفريقيا، والاتحاد البرلماني الدولي.

٧٧ - وعقدت منظمة البرلمانين العالمية المعنية بالموئل اجتماعاً ضم جميع المجالس الإقليمية في إطار اليوم العالمي للموئل، في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، واجتماعاً للمجلس الرئيسي، في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، في أغواسكالينتيه، بالمكسيك، حضره المدير التنفيذي للموئل.

حاء - مصرف التنمية الأفريقي

٧٨ - تمثلت بؤرة تركيز التعاون بين موئل الأمم المتحدة ومصرف التنمية الأفريقي، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في توسيع نطاق مبادرة منطقة بحيرة فيكتوريا للمياه والصرف الصحي ونقلها إلى مرحلة ثانية، بتمويل قدره ١١٠ ملايين دولار عبارة عن منحة من المصرف. وقدم الموئل المساعدة التقنية لجامعة شرق أفريقيا من أجل إعداد المرحلة الثانية من المبادرة، ويعكف الآن على توفير خدمات بناء القدرات لخمسة دول شريكة. ويتعاون الموئل والمصرف أيضاً على تنفيذ مشروعات للمياه والصرف الصحي في زنبار وكينيا، حيث يوفر الموئل خدمات بناء القدرات لتكملة الدعم المقدم من المصرف من أجل تحسين الهياكل الأساسية.

طاء - المصرف الأوروبي للاستثمار

٧٩ - تعاون موئل الأمم المتحدة والمصرف الأوروبي للاستثمار، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في مجال الدراسات التي تسبق الاستثمار ومجال تقييم المشاريع، من أجل إحداث توسع كبير في مبادرة منطقة بحيرة فيكتوريا للمياه والصرف الصحي لتشمل البلديات الكبار الثلاث في حوض البحيرة، وهي كمبالا في أوغندا، وموانزا في جمهورية تنزانيا المتحدة، وكيسومو في كينيا. وشارك الموئل في تقييم مشروع توسيع شبكة امدادات المياه في كمبالا، الذي يموله المصرف الأوروبي للاستثمار بالاشتراك مع الوكالة الفرنسية للتنمية ومصرف التنمية الألماني.

٨٠ - وبموجب اتفاق مع المصرف الأوروبي للاستثمار، تولى موئل الأمم المتحدة الإشراف على الدراسات التي سبقت الاستثمار في مشروعات المياه والصرف الصحي في موانزا وكيسومو، وقام بتنسيق تقييم مشروع موانزا للمياه وخدمات الصرف الصحي، الذي وصل الآن مرحلة التصديق على التمويل من خلال حافظة بمبلغ ١٠٤ ملايين يورو.

ياء - مصرف التنمية للبلدان الأمريكية

٨١ - اشتملت الأنشطة المشتركة بين موئل الأمم المتحدة ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية على عدة جلسات مواضيعية، انعقدت خلال أسبوع استكهولم للمياه، في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، وشكلت جزءاً من يوم التركيز على أمريكا اللاتينية. وتشمل مجالات التعاون الأخرى تصميم وتنفيذ حوارات السياسات الإقليمية بشأن المياه وتغير المناخ في الأمريكتين وحملات الدعوة المتعلقة باتباع نهج قائم على الحقوق تجاه المياه فيهما، ودعم عملية إصدار الوثيقة المعنونة "جدول أعمال المياه في الأمريكتين"، التي ستعرض في المنتدى العالمي للمياه. وتعاون الموئل والمصرف أيضاً بشأن عدد من البرامج القطرية في بوليفيا والسلفادور.

كاف - مصرف التنمية الآسيوي

٨٢ - بدأ موئل الأمم المتحدة أيضاً حواراً مع مصرف التنمية الآسيوي في مجال التنقل الحضري المستدام. وعقب الفراغ من إعداد التزام طوعي لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بالتشاور مع مصرف التنمية

الآسيوي، شاركت بعثة من المصرف في المنتدى المعني بالنقل، في الفترة من ٦ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، وناقشت مجالات التعاون الممكنة.

٨٣ - واستناداً إلى تعاونه طويل الأجل مع مصرف التنمية الآسيوي، وقع موئل الأمم المتحدة، في أيار/مايو ٢٠١٢، مذكرة تفاهم أخرى مع مبادرة المصرف لتنمية المدن في آسيا. ويدعم المصرف مبادرة الموئل بشأن المدن وتغير المناخ، باعتبارها آلية إنجاز "في المراحل الأولى" من مبادرات تنمية المدن، من شأنها أن تساعد المدن في آسيا على سد الفجوة بين عمليات التخطيط التشاركية، التي تراعي مصالح الفقراء، للتكيف مع تغير المناخ أو تخفيف أثره وبين برامج الاستثمار في الهياكل الأساسية الحضرية.

لام - مصرف التنمية لأمريكا اللاتينية

٨٤ - وقع موئل الأمم المتحدة مذكرة تفاهم مع مصرف التنمية لأمريكا اللاتينية، بوصفه المؤسسة الشريكة الجديدة في جدول أعمال الموئل بالمنطقة.

ميم - جامعة الدول العربية

٨٥ - يشارك موئل الأمم المتحدة في اجتماعات مجلس وزراء جامعة الدول العربية، وأفرقتها الاستشارية ومكتبها التنفيذي، حيث نظم اجتماع فريق خبراء عن تقرير حالة المدن العربية لسنة ٢٠١٢، في مقر الجامعة بالقاهرة. ويواصل الموئل، عبر مكتبه الإقليمي، توفير الإرشاد للدول الأعضاء في التحضير لاجتماع مجلس الإدارة القادم وغيره من المناسبات الهامة الأخرى للموئل.

٨٦ - وأُعلن عن صدور تقرير حالة المدن العربية لسنة ٢٠١٢ على الصعيدين الإقليمي والدولي، في أيار/مايو ٢٠١٢، خلال الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، بمشاركة ممثلين لجامعة الدول العربية.

نون - منظمة التعاون الإسلامي

٨٧ - وقع موئل الأمم المتحدة، في عام ٢٠١٠، اتفاق شراكة مع منظمة التعاون الإسلامي لإعادة بناء مدرسة ابتدائية للبنات في باكستان.

سين - أمانة الكومنولث

٨٨ - يعمل موئل الأمم المتحدة مع برنامج الكومنولث للشباب على إقامة شراكة يتركز اهتمامها على قضايا الشباب في المناطق الحضرية، وسيجري التوقيع على مشروع مذكرة تفاهم بين الطرفين.

عين - محفل الحكم المحلي للكومنولث

٨٩ - يتعاون موئل الأمم المتحدة ومحفل الحكم المحلي للكومنولث في مجال مبادرة الموئل بشأن المدن وتغير المناخ، بموجب اتفاق للتعاون جرى توقيعه في تموز/يوليه ٢٠١٠. ويتم ذلك من خلال إعداد دراسات مسحية على المستوى الوطني، وتقييمات لتغير المناخ والتكيف معه على مستوى المدن، بالاقتران مع تقييم بصمة المناخ (أو رصد غازات الدفيئة) لأربع مدن نموذجية، هي: لامي (فيجي) وبورت موريسي، ومنطقة آيبا الكبرى، وبورت فيلا.

فء - تحالف المدن

٩٠ - يشترك موئل الأمم المتحدة والشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي وتحالف المدن في العمل على تنفيذ مجموعة من الأنشطة في أوغندا، بهدف توفير أمن الحياة لسكان الأحياء الفقيرة، باستخدام النموذج الخاص بمجال الحياة الاجتماعية، وهي أداة خاصة بالأرض فيها مراعاة لمصالح الفقراء، أعدتها الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي. ويشترك تحالف المدن في تمويل هذا العمل، بجانب دعمه لتكييف استراتيجية تنمية المدن ومنهجيات الارتقاء بالأحياء الفقيرة، في شراكة مع البرنامج التشاركي لترقية المستوطنات، الذي يموله الاتحاد الأوروبي في دول المحيط الهادئ الجزرية: بابوا غينيا الجديدة، وساموا، وفيجي، ويشمل ذلك برنامج دعم الإدارة الحضرية في منطقة المحيط الهادئ.

٩١ - وفي فييت نام، صمم تحالف المدن وموئل الأمم المتحدة برنامجاً لدعم الاستراتيجيات التشاركية لتنمية المدن، من أجل المجتمعات المحلية في سبع بلديات، بالتعاون مع الرابطة الوطنية للحكم المحلي. ويُستفاد في ذلك من الدروس المستفادة من العمليات السابقة لاستراتيجية تنمية المدن، التي تسلم بأهمية إنشاء صندوق لتنمية المجتمعات المحلية من أجل تنفيذ أولويات استراتيجية مختارة على الصعيد المحلي.

٩٢ - ونجح موئل الأمم المتحدة، عقب الاجتماع السنوي لتحالف المدن الذي عقد في فييت نام، في تأكيد أولوياته في مجال التنمية الحضرية ودور الحكومات المحلية في تنفيذ خطة التنمية الدولية. وبدأ موئل الأمم المتحدة أيضاً مناقشات بشأن مشاريع للساحات العامة في البلدان التي ينفذ تحالف المدن فيها برامج قطرية قوية الأثر.

ساد - التعاون بين المفوضية الأوروبية ودول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ وموئل الأمم المتحدة

٩٣ - وقعت المفوضية الأوروبية وموئل الأمم المتحدة اتفاقاً بشأن المساهمة رقم ٨٦٧ ٢٨٤-٢٠١٢، في آذار/مارس ٢٠١٢، لتنفيذ برنامج تشاركي لترقية الأحياء الفقيرة في بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ. ويتطلع الاتفاق إلى قيام شراكة معززة بين أمانة مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ والمفوضية الأوروبية وموئل الأمم المتحدة، من أجل تنفيذ البرنامج في ٣٤ بلداً.

٩٤ - ومع التركيز على الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية، ولأغراض توفير آلية تنسيق من أجل تنفيذ البرنامج التشاركي للارتقاء بالأحياء الفقيرة، اتفق الشركاء الثلاثة، في إعلان نيروبي بشأن تحديات التوسع العمراني والحد من الفقر في دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، على تشكيل لجنة توجيهية لتوفير الإرشاد لعملية التنفيذ المتعلقة بالتحضر المستدام والحد من الفقر في المناطق الحضرية في أكثر من ١٠٠ مدينة في ٣٤ بلداً من بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ.

قاف - عمليات الأمم المتحدة للبرمجة المشتركة من أجل الصومال

٩٥ - يشارك موئل الأمم المتحدة، بوصفه من وكالات الأمم المتحدة الخمس المعنية، في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالحكم المحلي ولامركزية توفير الخدمات في الصومال. وأنشأ الموئل منبراً هاماً من أجل اغتنام الفرصة لأغراض التنمية، وحول أيضاً الكثير من الطموحات التي تجسدها مبادئ مبادرة "توحيد الأداء في الأمم المتحدة" إلى تحسينات ملموسة في مجال فعالية المعونة والخطط الإنمائية الأوسع نطاقاً. وقد أُطلق البرنامج في عام ٢٠٠٨، وأكمل مؤخراً مرحلته الأولى ذات الخمس سنوات. وهو الآن في بداية مرحلة

ثانية من خمس سنوات، تمتد من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٧، ويشار إليها باسم برنامج الأمم المتحدة الثاني المشترك للحكم المحلي ولا مركزية توفير الخدمات في الصومال. وروعي اتساق البرنامج، الذي يجمع بين خمسة شركاء، هم: موئل الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، مع استراتيجية الأمم المتحدة لتقدم المساعدة إلى الصومال، للفترة ٢٠١١ - ٢٠١٥، وله إسهامات في ما لا يقل عن خمسة من الأهداف الإنمائية للألفية.

رابعاً - التعاون مع الشركاء الآخرين في جدول أعمال الموئل، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية

ألف - التعاون مع السلطات المحلية

٩٦ - على المستوى القطري، واصل موئل الأمم المتحدة تعاونه مع السلطات المحلية في مجال منع الجريمة والسلامة. وقد أطلق الشبكة العالمية من أجل مدن أكثر أماناً، التي يرأسها حالياً عمدة مدينة المكسيك. ويدعم الموئل الجهود المبذولة في واغادوغو وبوجمبورا، والجهود التي في مرحلة البدء في دوشانبي وبلدية مانيلا وبيروت الكبرى ومراكش (المغرب) ونيروبي وريو دي جانيرو (البرازيل) وسان خوسيه وتيغوسيغالبا وكيغالي وكيكو والقاهرة وبورت موريسبي ونيودلهي.

٩٧ - وعزز موئل الأمم المتحدة علاقاته مع اتحاد مدن وبلديات ورابطات أمريكا اللاتينية، ومع عدة رابطات للسلطات المحلية.

٩٨ - وجرى، في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٢، التوقيع على مذكرة تفاهم رابعة بين شركاء فوكوكا المحليين وموئل الأمم المتحدة.

٩٩ - وأسس موئل الأمم المتحدة شبكة واسعة ومتزايدة الاتساع من الحكومات المحلية التي تتلقى الدعم في مجالات تطوير وتحسين استراتيجيات شاملة لتنمية المدن، وربطها مع استراتيجيات المحافظات. وترسخت هذه الاستراتيجيات في عمليات التخطيط للتنمية من قبل الحكومات المحلية، من خلال دعم تنمية القدرات.

باء - الشبكة العالمية من أجل مدن أكثر أماناً

١٠٠ - تُدخِل الشبكة العالمية من أجل مدن أكثر أماناً مجموعة واسعة من الأطراف الفاعلة في مجال منع الجريمة في المناقشات بشأن المناطق الحضرية، وتكفل تبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات والسياسات الرشيدة. ويجري بوجه خاص العمل على تنفيذ مبادرتين موضوعيتين رئيسيتين بالتعاون مع شركاء مثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة، والمنتدى الأوروبي المعني بالسلامة في المناطق الحضرية، والمنظمة الكاثوليكية للمعونة الغوثية والإنمائية، والدراسة الاستقصائية للأسلحة الصغيرة، ومنظمة غلوبوس للإغاثة، ومؤسسة إغنايتس، والمركز الدولي لمنع الجريمة، ومعهد الدراسات الأمنية، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، وغيرها.

١٠١ - ويطبق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بتهيئة مدن صديقة وآمنة ومستدامة للجميع، الذي دُشِّن في حزيران/يونيه ٢٠١١، نهجاً متكاملًا وشاملاً. ويستفيد هذا البرنامج من الجهود السابقة لمنظمات حقوق المرأة والمنظمات الشبابية والحكومات المحلية، في مدن مختلفة على نطاق العالم، ومن البرمجة الابتكارية لموئل الأمم المتحدة واليونيسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، من أجل كفالة تمكين النساء والبنات وضمان

سلامتهن، ومنع العنف القائم على نوع الجنس، وحماية الأطفال وحقوقهم. ويجري تطبيق البرنامج في ثماني مدن نموذجية، هي: بيروت الكبرى، ودوشانبي، وبلدية مانيلا، ومراكش (المغرب)، ونيروبي، وريو دي جانيرو (البرازيل)، وسان خوسيه، وتيغوسيغالبا، مع تخصيص تمويل مبدئي قدره ٢٠٠ ٠٠٠ دولار لكل مدينة.

جيم - سياسات الأراضي والإسكان التي تراعي مصالح الفقراء

١٠٢- يتواصل توسع الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، التي تأسست بمبادرة من موئل الأمم المتحدة وشركائه الدوليين، وتضم الآن أكثر من ٥٠ شريكاً من المنظمات الشائبة والمتعددة الأطراف وتنظيمات المجتمع المدني والهيئات المهنية والمؤسسات البحثية والتدريبية.

١٠٣- وتشمل الأنشطة الرئيسية في مجال أمن الحيازة، التي نفذت خلال الفترة المشمولة بالتقرير، المعارف والدعوة وتمية القدرات، وتطوير واختبار أدوات خاصة بالأرض تراعي مصالح الفقراء. ونفذ موئل الأمم المتحدة وشركاؤه أعمال بشأن ١١ أداة من هذا النوع. ويتمثل النموذج المتعلق بمجال الحيازة الاجتماعية في أداة أعدها الموئل والبنك الدولي والاتحاد الدولي للمساحين وكلية معلومات علوم الأرض وجامعة تونتي، من أجل تعزيز أمن الحيازة للفقراء والنساء، من خلال تسجيل نطاق واسع من الحقوق الفردية والجماعية والعرفية المتعلقة بالأرض.

١٠٤- ويعمل موئل الأمم المتحدة مع شركاء على مستوى القواعد الشعبية، لتحديد الآليات والمنهجيات المناسبة للارتقاء بالمبادرات على مستوى المجتمعات المحلية. وتضم مجموعة الشركاء الرئيسيين للموئل في هذه المهمة الائتلاف الدولي للأراضي ولجنة هويرو والمنظمة الدولية المعنية بسكان منازل الصفيح/الأحياء الفقيرة.

دال - التخطيط الحضري وتنظيمه وإدارته

١٠٥- وفر موئل الأمم المتحدة، عبر مبادرته بشأن المدن وتغير المناخ، خدمات بناء القدرات والمساعدة التقنية في مختلف مجالات الأنشطة لعدد متزايد من المدن والبلدان. وشهدت المبادرة نمواً سريعاً في عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، وبخاصة في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، ويجري العمل على تطبيقها حالياً في أكثر من ٤٠ مدينة. وقام الموئل أيضاً بتحفيز اللجان الوطنية للموئل في كوبا وكوستاريكا وكولومبيا، وتعزيز قدراتها.

١٠٦- ويتعاون الموئل على الصعيد العالمي مع رابطات خبراء التخطيط، بغرض نشر نهجه الجديد للتخطيط الحضري وتشديده وتعزيز فهمه على مستوى العالم. وتدخل الشبكة العالمية لخبراء التخطيط، التي تضم رابطة الكومونولث لخبراء التخطيط والجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم والجمعية الأفريقية للتخطيط، في عضوية الحملة الحضرية العالمية ويشارك أعضاؤها بنشاط في تعزيز مبادئ الموئل للتخطيط الحضري. وأدت الجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم دوراً رئيسياً في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، بوصفها شريكاً استراتيجياً، وقامت أيضاً بتيسير الحوار الإلكتروني بشأن الموضوع نفسه. وعلى الصعيد الإقليمي، أسفر التعاون مع معهد جنوب أفريقيا للتخطيط والرابعة الأفريقية للتخطيط، عن توسيع دائرة العضوية وإعداد تقرير "حالة التخطيط" الخاص بالمنطقة. وتطوّر أيضاً التعاون مع الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين والاتحاد الأفريقي للمهندسين المعماريين، كما وقع الموئل مذكرة تفاهم مع الاتحاد الأفريقي للمهندسين المعماريين بشأن التعاون في مجال الحملة الحضرية العالمية. وتعزز تعاون الموئل مع عدة رابطات على الصعيد القطري، بما في ذلك المعهد الإيطالي للدراسات الحضرية، والمعهد الهولندي للهندسة المعمارية، والجمعية الكينية للهندسة المعمارية (فرع تخطيط المدن)، ومعهد جنوب أفريقيا للتخطيط، ومعهد الصين للتخطيط.

١٠٧- وتُشرك مبادرة موئل الأمم المتحدة للجامعات الشريكة عدداً متنامياً من مؤسسات الدراسات الجامعية (زهاء ١٠٠)، بهدف تعزيز التعليم الحضري، والبحوث والمشورة المتعلقة بالسياسات وتنمية القدرات الحضرية. ويجري العمل حالياً على تطوير مناهج دراسية تتعلق بتغير المناخ، بدعم من أربعة مجموعات جامعية. وأسست مراكز مواضيعية معنية بموضوع المدن ذات الطابع غير الرسمي والإدارة الحضرية وتغير المناخ ومستقبل المناطق الحضرية، من أجل تطوير شؤون التعليم والبحوث الحضرية في هذه المجالات.

هاء - الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

١٠٨- ويقوم موئل الأمم المتحدة، من خلال عضويته في الفريق الاستشاري الاستراتيجي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بتوفير الدعم التقني للمجموعة العالمية للمأوى، التي أسسها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر من أجل التصدي للكوارث الطبيعية. وعلاوة على ذلك، ينشر الموئل موظفيه ضمن أفرقة التنسيق المعنية بالمأوى، التي يقودها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في عمليات طوارئ محددة. ولا يزال الموئل شريكاً للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في رئاسة المجموعة الإقليمية المعنية بالمأوى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي تدعم عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ في المنطقة.

واو - المساواة بين الجنسين

١٠٩- في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، أجرى موئل الأمم المتحدة عملية مراجعة لحالة المساواة بين الجنسين في المنظمة، وشمل ذلك المكاتب الإقليمية. وأبرزت المراجعة إحراز بعض النجاح في ذلك الصدد. بيد أن الفجوات التي جرى الكشف عنها تضمنت وجود نقص في الموارد البشرية والمالية وقصور في بناء قدرات موظفي الموئل من الجنسين على جميع المستويات، وفي رصد التنفيذ على المستوى الوسيط. وتضمنت المراجعة استعراض خطة العمل للمساواة بين الجنسين، وشكلت نتائج الاستعراض أساس المناقشات في جمعية العمل من أجل المساواة بين الجنسين، في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، وساعدت على رسم الطريق لتقدم مسيرة الموئل.

١١٠- وتضمنت بعض معالم وإنجازات خطة العمل للمساواة بين الجنسين تحسين تقديم الخدمات من جانب الموئل على نطاق برامجه، على نحو ما أدرج في خلاصة عملية المراجعة. وأعدت ترتيبات مؤسسية لتنسيق أنشطة تعميم مراعاة المنظور الجنساني، من خلال نظام منسقين للشؤون الجنسانية، جرى تأسيسه في المقر وفي المكاتب الإقليمية. وتمثل التحدي الرئيسي الذي تجب معالجته حسبما ورد في التقرير المرحلي عن الخطة، في أن قدراً كبيراً من الموارد المتاحة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني لا تستغل بشكل كامل، وأن محاولات تعزيز العمل على نحو أكثر اتساقاً في هذا المجال لا يجري رصدها. واتضح هذا أيضاً من تقييم تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الموئل، في عام ٢٠١١.

١١١- وافتُتح عمل الفريق الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، أثناء الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، وعقد الفريق اجتماعه الثاني في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، في نيروبي، وأسفر الاجتماع عن وضع خطة عمل ثنائية السنوات. وأدجت الأبعاد الجنسانية في برنامج عمل الموئل للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٥، وفي الوثيقة الرئيسية لجلسات الحوار في الدورة

الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة، التي ساهم أعضاء الفريق الاستشاري في إعدادها. ويعكف الممثل في الوقت الراهن على استعراض بنية وحدة الشؤون الجنسانية، بغية تعزيز صورتها داخل المنظمة.

١١٢- واشتركت الرابطة الدولية للتخطيط والمنظمة الدولية للمرأة في المدن وممثل الأمم المتحدة في إطلاق البرنامج الحضري المشترك المسمى "لأنني بنت"، في هانوي، ونيودلهي، والقاهرة، وكمبالا، وليما. وأجريت عملية تقييم سريعة للحالة في كل مدينة من المدن الخمس المشاركة.

زاي - الشركاء الآخريين في جدول أعمال الممثل

١ - وكالات المعونة الإنمائية الثنائية الأطراف

١١٣- يدعم ممثل الأمم المتحدة مشروعاً ممولاً من الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية من أجل تحسين السياسات المتعلقة بالأراضي وإدارة الأراضي في الدول الأعضاء في منظمة دول شرق البحر الكاريبي.

٢ - منظمات المجتمع المدني

١١٤- واصل ممثل الأمم المتحدة تعزيز مساهمة الشركاء على مستوى السياسات والبرامج، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وشاركت منظمات المجتمع المدني في حوارات واجتماعات الشركاء في جدول أعمال الممثل، التي عقدت في أيار/مايو وأيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، بوصفها منابر للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والممثل الثالث. وجرى تشجيع الشركاء في جدول أعمال الممثل على المشاركة في العمليات الاستشارية المتعددة الأطراف، التي أقيمت من أجل استقطاب الآراء والتعليقات من المجموعات المختلفة للأطراف المؤثرة بشأن هذه المناسبات الرئيسية. وضمنت الحوارات أكثر من ٤٠٠ مشارك يمثلون منظمات دولية وإقليمية ووطنية. وأسفر هذا عن استمرار الاهتمام بالدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة والممثل الثالث.

١١٥- ويجري العمل لحشد منظمات المجتمع المدني بغرض المساهمة بفعالية في تشكيل مبادرة "المستقبل الذي نصبو إليه" من خلال المشاركة في المناقشات الجارية بشأن خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وتتيح المشاورات العالمية والإقليمية والوطنية بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والعملية التحضيرية للممثل الثالث، فرصة لتعبئة وتعزيز جهود الشركاء في جدول أعمال الممثل على جميع المستويات.

١١٦- ويتمثل التحدي الرئيسي في أن التحضر مجال لم يحظ باهتمام كبير في المناقشات العالمية الجارية بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ولا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به من قبل الدول الأعضاء والشركاء في جدول أعمال الممثل وممثل الأمم المتحدة من أجل كفالة إدراج قضايا التحضر بشكل ثابت في خطط التنمية المستقبلية.

٣ - المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة

١١٧- في حزيران/يونيه ٢٠١١، وقع ممثل الأمم المتحدة مذكرة تفاهم مع المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، حددت فيها معالم مجالات واسعة للتعاون، تشمل تغير المناخ والتنوع البيولوجي والتنقل، وما إليها، على مدى أربع سنوات. وفي آب/أغسطس ٢٠١٢، وقعت المنظمتان اتفاقاً للتعاون في مشروع مشترك بشأن استراتيجيات إنمائية حضرية منخفضة الانبعاثات، بتمويل من المفوضية الأوروبية. ويتولى الممثل

قيادة المشروع، بينما يمثل المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية الشريك الرئيسي في التنفيذ. وشارك الممثل بنشاط أيضاً في المؤتمرين الثاني والثالث للمجلس الدولي للمبادرات البيئية والمحلية بشأن "المدن ذات القدرة على الصمود"، في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، على التوالي، حيث تولى قيادة المناسبات المواضيعية. وفي مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، شارك الممثل في لجان المؤتمر العالمي للمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية ولقائه العالمي المفتوح.

خامساً - الاستنتاجات

١١٨- لا تزال الشراكات تؤدي دوراً استراتيجياً في إنجاز جدول أعمال الممثل. ويوضح هذا التقرير مدى اتساع نطاق شبكة المشاركة التي أقامها ممثل الأمم المتحدة مع شركائه، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات المتعددة الأطراف ومؤسسات التدريب الدولية ومنظمات المجتمع المدني، التي تسهم في تنفيذ جدول أعمال الممثل. وتتراوح المشاركات بين عمليات التشاور والتيسير والتنفيذ المشترك والتمويل وبناء القدرات وبين البحوث وأنشطة التدريب وحوارات السياسات، التي تشكل في مجملها ركائز استراتيجية الممثل للشراكات.

١١٩- وأدى تحديد المدن المستدامة بوصفها منبراً بالغ الأهمية للتنمية المستدامة المتعلقة بمبادرة "المستقبل الذي نصبو إليه"، في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، إلى تعزيز ضرورة أن يكتف الممثل جهوده الرامية إلى تأسيس شراكة متماسكة ومتسقة مع الوكالات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة. ومع اقتراب العالم من نهاية الفترة المحددة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وفرت الحاجة الملحة لتكاتف منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق مبادرة المدن المستدامة بوصفها عنصراً أساسياً للتنمية المستدامة، الاستنارة من أجل التركيز على الشراكات التي تشملها ممثل الأمم المتحدة في إصلاحاته التنظيمية، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ومن المهم أن يعزز الممثل قدرته على تنسيق العدد المتزايد لشركائه وأن يكفل وجود قيادة قوية للشركاء العديدين في جدول أعماله، الذين يعملون بقدرات مختلفة من أجل تحقيق التنمية الحضرية المستدامة.

١٢٠- وتتشارك وكالات الأمم المتحدة القلق بشأن مواجهة التحديات التي يثيرها التحضر. ويمكن معالجة هذا القلق بشكل أكثر فعالية من خلال تدخلات استباقية مشتركة بين القطاعات (ومن ثم بين الوكالات) للتنمية الحضرية. من شأن توفير حماية فعالة وتعزيز نقاط القوة لدى المراكز الحضرية، مع الحيلولة دون حدوث الآثار السلبية للتحضر ومعالجتها، أن يتيح فرصة حيوية كي تحقق منظومة الأمم المتحدة أهدافها الإنمائية الشاملة، وتثبت أنها "توجد الأداء" بالفعل. وقد بدأ ممثل الأمم المتحدة هذا المسعى في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، من خلال اجتماع رفيع المستوى مشترك بين الوكالات، جرت فيه مناقشة موضوع "فرصة التحضر في القرن الحادي والعشرين: دور الأمم المتحدة". وحضر ذلك الاجتماع كل من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واليونسكو، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واليونسيف، ومعهد الامم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والبنك الدولي، ومنظمة

الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وقد اتفقوا على العمل من أجل تأسيس آلية تنسيق مشتركة للتنمية الحضرية المستدامة.

١٢١- ولتحقيق تلك الغاية، أنشأ موئل الأمم المتحدة فرعاً للشركاء والتنسيق بين الوكالات. وتتطلب الإصلاحات التنظيمية التي تهدف إلى زيادة تركيز برامج موئل الأمم المتحدة ومنحه وضعاً يؤهله للقيام بدور قيادي في مستقبل الشؤون الحضرية، التعاون والدعم الكاملين من قبل جميع الشركاء.
